

حملة توعوية

مقرر الصحافة والحملات الإلكترونية

إشراف: د. منى المصري

إعداد: نهى محمد مفضل



خلف الشاشة.. وعي يحميهم

شاهد بوعي وأحمي قيمهم

#شاهد_بوعي

شاشات ملونة.. وأفكار مسمومة

حين تتسلل الأفكار الخطيرة إلى عقول الصغار، مغلفة بضحكة كرتونية بريئة



الرسوم المتحركة لم تعد مجرد "تسلية بريئة" فيلم Toy Story 5 يضعنا أمام واقع حقيقي: الشاشات تسرق براءة أطفالنا، وبعض المشاهد تمرر سلوكيات وأفكاراً بحاجة لرقابة وتوجيه من الأهل ولم يعد الأمر يقتصر على مجرد التسلية، بل تحول إلى صراع صامت على صياغة عقول الجيل القادم. عندما تنافس الشاشة الوالدين في تربية أبنائهم، وتصبح الشخصيات الكرتونية هي المرجعية الأخلاقية للطفل، هنا تكمن الكارثة. إن مسؤولية الأهل اليوم لم تعد تقتصر على توفير الأمان المادي، بل في تفعيل 'فلترة' ذكية وواعية لكل ما يتسلل إلى عقول الصغار، فالغزو الفكري لا يأتي دائماً من الأعداء، بل قد يأتي من بطل كرتوني يبتسم على الشاشة."

مرحلة التخطيط والتحضير

قبل الحملة



#شاهد_بوعي

1. رفع مستوى الوعي المجتمعي بـ "الخطر الناعم"

- الهدف: كشف الرسائل المبطنة في الرسوم المتحركة الحديثة (مثل Toy Story 5 وغيره) وتوضيح كيف تؤثر هذه الأفكار على فطرة الطفل وقيمه.
- الأثر المتوقع: تحويل نظرة المجتمع والأهل للكرتون من مجرد "أداة ترفية وتسلية بريئة" إلى "محتوى ذي أثر فكري ونفسي" يتطلب الانتباه.

2. تمكين الأهل بأدوات الرقابة والتوجيه الذكي

- الهدف: تزويد الوالدين بمهارات "التربية الإعلامية"، مثل كيفية تفعيل الفلاتر الرقمية، واختيار المنصات الآمنة، وفتح حوار نقدي مع الطفل حول ما يشاهده بدلاً من المنع المطلق.
- الأثر المتوقع: نقل الأهل من موقف "المتفرج المستسلم" إلى موقف "الموجه الواعي والشريك" في عملية المشاهدة.

3. تعزيز السلوك الوقائي داخل الأسرة

- الهدف: تشجيع العائلات "المشاهدة العائلية التفاعلية"، وهي إيجاد بدائل ترفيهية حركية وفكرية تدعم النمو السوي للطفل.
- الأثر المتوقع: تقليل التراكم البصري المضر للأطفال، وحماية الطفل من الاختراق الفكري، وصناعة جيل محصن يملك مناعة ذاتية ضد ما يفرضه الإعلام الرقمي.

أهداف الحملة



خلف الشاشة.. وعي يحميهم
شاهد بوعي وأحمي قيمهم



مرحلة التصميم والإنتاج (بناء المحتوى)

- الفيديوهات القصيرة.
- الصور + النصوص.
- التصميم والإنفوجرافيك.
- فيديوهات قصيرة (30 إلى 60 ثانية) .

الوسائل الإتصالية



جدولة النشر: وضع جدول زمني دقيق لإطلاق المحتوى بشكل متتابع يحافظ على حماس الجمهور طوال فترة الحملة.

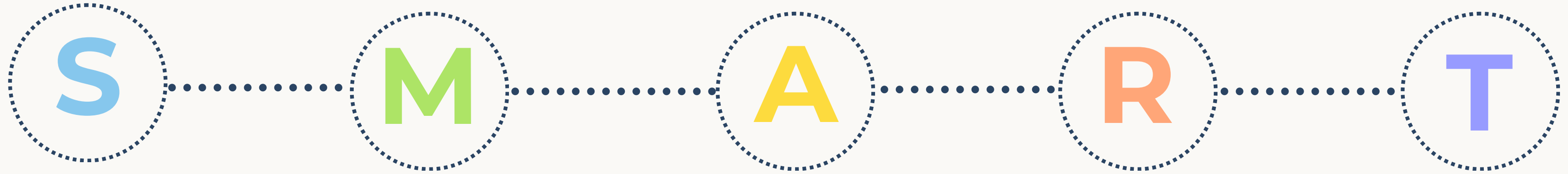


التوقيت
والجدولة

SMART

صياغة أهداف الحملة الإلكترونية بطريقة SMART

#شاهد_بوعي



(محدد)

التوعية بمخاطر أفلام
الكرتون والأفكار الدخيلة
وتحديداً في فيلم
Toy Story 5.

(قابل للقياس)

الوصول لـ 5 ألف
مشاهدة/تفاعل.

(قابل للتحقيق)

نشر فيديوهات
قصيرة مكتوبة تحلل
الرسائل المبطنة في
الأفلام عبر منصات
التجمع للأهالي في
السعودية (واتساب
أوتيك توك).

(واقعي وذو صلة)

القضية تهم كل بيت مسلم
بالتزامن مع عرض الفيلم
في السينما في الوقت
الحالي ويخدم هدف نقل
الأهل من دور "المتفرج"
إلى دور "الموجه الذكي"

(محدد زمنياً)

خطة زمنية مدتها
هذا الفصل الدراسي.

SWOT

تطبيق مصفوفة SWOT (تحليل نقاط القوة، الضعف، الفرص، والتهديدات) على الحملة

#شاهد_بوعي

S

CORE STRENGTHS

بيئة
داخلية
نقاط القوة

جاذبية الموضوع ومسؤوليته: القضية تمس كل بيت وأسرة، وهناك رغبة غريزية عند الأهل لحماية أطفالهم، مما يضمن تفاعلاً عالياً.
أمثلة واقعية وحية: وجود فيلم حديث ومشهور يعرض في الوقت الحالي على شاشات السينما مثل Toy Story 5 يعطينا مادة دسمة وأدلة ملموسة نطرحها للجمهور، بدلاً من الحديث النظري.
وضوح الرسالة والهدف: رسالة الحملة واضحة ومباشرة ("شاشة آمنة.. لطفولة سوية")، والحلول التي سنقدمها عملية وممكنة التطبيق.



محدودية الموارد (إذا كانت الحملة فردية): نقص الميزانية الضخمة لإنتاج فيديوهات احترافية بمؤثرات عالية مقارنة بالشركات العالمية المنتجة للكرتون. قصر مدة الحملة ووقتها وعدم وجود فريق متكامل للحملة. صعوبة قياس الأثر الفوري: من الصعب قياس كم أب وأم قاموا فعلياً بتفعيل الرقابة الأبوية في منازلهم بعد رؤية المحتوى.

PRIMARY
WEAKNESSES

بيئة
داخلية
نقاط الضعف



OPPORTUNITIES



زيادة الوعي الجمعي الحالي: هناك ترقب وقلق متزايد عالمياً وعربياً من الأجندات التي تدسها منصات مثل ديزني ومنتفليغس، والجمهور أصبح "مستعداً" نفسياً لتقبل هذه الحملات. خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي: الفيديوهات القصيرة (Reels, TikTok, Shorts) التي تناقش قضايا مجتمعية حساسة تنتشر بسرعة هائلة (Viral)، مما يمنح الحملة وصولاً مجانياً ضخماً. التعاون مع مؤثرين تربويين: يمكن التعاون مع أخصائيين نفسيين، تربويين، أو صناع محتوى مهتمين بالأسرة ليدعموا الحملة وينشروها لجمهورهم. فرصة (Trend Jacking) أو "ركوب موجة التريند" وبما أن الفيلم يُعرض الآن، فهي فرصة و توجيه هذا الانتباه لصالح الحملة. و طبيعة المجتمع السعودي داعمة جداً للمحتوى الذي يحمي القيم والفطرة.

بيئة
خارجية
الفرص

EXTERNAL THREATS

سطوة التكنولوجيا وجاذبية المحتوى: الأفلام الكرتونية مصنوعة بأعلى مستويات الإبهار البصري والموسيقى، وهي تملك جاذبية تسلب عقل الطفل وتجعل من الصعب على الأهل منعه. الهجوم المضاد أو اتهام الحملة بـ "المبالغة": قد تواجه انتقادات من فئات ترى أن الرسوم المتحركة مجرد تسلية، وأن الحملة تبالغ في "نظرية المؤامرة" وأن الأطفال لا ينتبهون للرسائل الغير واضحة.

الاستسلام الفكري (اللامبالاة الأبوية): الآباء الذين كبروا وهم يشاهدون أجزاء Toy Story الأولى يملكون ثقة عمياء ومسبقة في هذا الاسم، ويعتبرونه جزءاً من ذكريات طفولتهم الجميلة، مما يجعلهم يسلمون أطفالهم للفيلم الجديد وهم مطمئنون تماماً، دون أن يدركوا أن صناعة الترفيه والرسائل الموجهة.

بيئة
خارجية
التهديدات



يُصنف فيلم TOY STORY 5 للفئة العمرية PG (يُنصح بإشراف عائلي)، ويُعد مناسباً للأطفال من عمر 5 سنوات فما فوق. لا يُنصح بمشاهدته لمن هم أصغر من ذلك لاحتوائه على بعض مشاهد التوتر، ومواضيع تتعلق بالتكنولوجيا، ومشاهد تنمر خفيفة.